



**جامعة المستقبل**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**الاختبار والقياس**

**المحاضرة الاولى**

**م.م محمود سعيد حسين**

**1445هـ**

**ا.م.د سناء عبد الامير**

**2024م**

## مفهوم الاختبار والقياس:

من الحقائق المسلم بها ان التاريخ هو الركيزة الاساس التي ينبغي ان تبنى عليها المجتمعات الحديثة , حيث ان التاريخ هو خير حافظ لتراث الامم و الحضارات . لذلك لا بد من الاستعانة باي علم من العلوم التي تعرفنا كيف عاش الناس من قبلنا . لان معرفة حياة الماضي تضيف لنا خبره جديده لحياة الحاضر و المستقبل .

ان بقايا الحياة التي تجمعت بين طيات الارض ما هي الا شواهد مادية تدل على ان الانسان الاول مارس القياس في ابسط اشكاله لان القياس هو اقدم من الاختبار ولكون الاختبار اسلوب ومنهج تجريبي متطور لما كان القياس قد ظهر قديما فقد عرفه المصريون قبل (3000) سنة قبل الميلاد .

فهم قاسوا الارض الزراعية بعد الفيضان , كذلك ما تركه المصريون القدامى من تماثيل تدعوننا الى الغرابة حيث النسبة الثابتة بين اجزاء هذه التماثيل وخاصة جسم الانسان , في ضخامة هذه التماثيل الا انها تمتاز بثبات العلاقة النسبية بين اطوال اجزائها .

اما في العراق فقد عرف السومريون ساكني وادي الرافدين القياس ايضا وذلك قبل الالف السنين قبل الميلاد و بذلك يذكر الدكتور (( طه باقر في كتابه ملحمة كلكامش القسم الثاني نص الملحمة وفي العمود الثاني بالتحديد )) ... (( جعل الالهة العظام صورته كلكامش كامله تامه فكان طولها احد عشر ذراعا وعرض صدره تسعة اشبار , ثلثان منه اله , وثلثه الاخر بشر ))

وكذلك كثيرا ما سمعنا عن المقاييس التي كان يتعامل بها ويتداولها اجدادنا و اسلافنا (( كالذراع و الشبر و الفتر مثلا )) .

اما الاغريق القدماء فهم مارسوا القياس ايضا ولكن بصوره بدائية فكانوا يقيسون ساحات الجري بأقدامهم حيث كانت طول الساحة (600) قدم اي ما يقارب من (200م) تقريبا و بذلك كانت تختلف اطوال ساحات الجري عند الاغريق القدماء بعضها عن بعض لاختلاف اقدام البشر .... ولا تزال شواهد هذه الساحات قائمه و بمقاييسها القديمة حتى يومنا هذا في القرية الأولمبية و الملعب الرئيسي ذي المقاعد الرخامية الموجودة في اثينا عاصمة اليونان .

ومن المعروف ان هذه القياسات المارة الذكر غير دقيقه وغير موثوق بصحتها في وقتنا الحاضر وذلك لاختلافها من فرد لآخر . ولا يمكن استخدامها لعدم صدق وثبات و موضوعية نتائجها , الامر الذي استدعى اختراع اجهزه و ادوات القياس الحالية .

## تاريخ الاختبار و القياس في الوطن العربي :

كانت هناك محاولات عديدة بعلم الاختبارات و القياس في المجال الرياضي بشكل عام وفي مجال التربية البدنية بشكل خاص قبل عام 1956م ولكن هذه الاهتمامات و المحاولات لم تذكر .

وفي عام 1956م ابان الاعتداء الثلاثي على مصر حيث الحاجه الى اللياقة البدنية العالية للمواطنين وكان السباق في ذلك جمهوريه مصر العربية بوضع المعايير والمستويات للاختبارات حتى شملت الكثير من القطاعات التربوية و الرياضية و الصناعية و المدرسية حتى ادخلت كماده مستقلة في مناهج كليات التربية الرياضية المصرية في بداية الستينات على يد بعض الأساتذة منهم الدكتور صالح عبده ومن الاختبارات التي طبقت في تاريخ الاختبار و القياس في الوطن العربي :

كانت هناك محاولات عديدة بعلم الاختبارات و القياس في المجال الرياضي بشكل عام وفي مجال التربية البدنية بشكل خاص قبل عام 1956م ولكن هذه الاهتمامات و المحاولات لم تذكر .

وفي عام 1956م ابان الاعتداء الثلاثي على مصر حيث الحاجه الى اللياقة البدنية العالية للمواطنين وكان السباق في ذلك جمهوريه مصر العربية بوضع المعايير والمستويات للاختبارات حتى شملت الكثير من القطاعات التربوية و الرياضية و الصناعية و المدرسية حتى ادخلت كماده مستقلة في مناهج كليات التربية الرياضية المصرية في بداية الستينات على يد بعض الأساتذة منهم الدكتور صالح عبده ومن الاختبارات التي طبقت انذاك .

## تاريخ الاختبار و القياس في العراق :

لقد اشرفنا بان ساكني وادي الرافدين من العراقيين القدماء قد عرفوا الاختبار و القياس وعملوا به وما يؤيد ذلك بعض الشواهد من الاثار القديمة \_ فقد عرفوا التوازن وتباروا فيه و خير دليل على ذلك تمثال حجري يمثل نزال في المصارعة بين خصمين كل منهما يحمل جره على راسه وهذا ان دل على شيء فانه يدل دلالة كبيرة على معرفتهم لاحد الاختبارات البدنية والذي يتمثل باختبار التوازن .

. اما تاريخ الاختبارات و القياس في العراق الحديث في مجال التربية البدنية و الرياضية فيرجع الفضل الى نشاط بعض الدارسين العراقيين من خلال وضع الاختبارات بتحضيرهم لرسائل الدكتوراه امثال : عبد علي نصيف و قاسم حسن المندلاوي و قيس ناجي عبد الجبار .

**التقويم :** - وهي اصدار احكام على قيمة لـ : ( شيء , او شخص , او موضوع ) فانه من المفضل ان يتم ذلك بصورة احكام موضوعيه من خلال استخدام المعايير او المستويات او المحكات لتقدير القيمة .

### مفهوم التقويم في التربية الرياضية

يفهم التقويم على انه العملية التي يجريها المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية المدرب) كل حسب مجال عمله بقصد معرفة قدرة الاستفادة من الدرس أو البرنامج التدريبي ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ أو اللاعبين مع اكتسابهم المهارات الحركية المتعددة، والعادات تقدم أو تأخر مستوى اللاعب وما هي الأسباب ولتوضيح ما يعنيه التقويم في الميدان التربوي - الرياضي، وعلى صعيد التدريس أو التدريب، قد يتطلب عمل المدرس أو المدرب أن يتخذ قرارات عديدة في مجال عمله المتشعب، ومن القرارات المهمة التي يتخذها، هو ما يتعلق في الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

أي نوع من اللاعبين يستحق الثواب والإطراء ؟

ما نوع التدريب الذي يعطيه المدرب للاعبيه ؟

ما هي الطرائق والوسائل التي يعتمدها في كل مرحلة من مراحل التدريب؟

من هم اللاعبون الذين يحتاجون الى جرعات تدريبية رائدة ؟

والواجب هنا أن المدرب يحاول جمع البيانات عما ورد من أسئلة لغرض تكوين أحكام تمكنه من اتخاذ قرارات بشأنها، كما أن نوعية القرارات التي يتخذها تعتمد على الدقة والفائدة واكتمال البيانات التي جمعها ؛ ولهذا فإن إتباع الطريقة العلمية المنظمة في جمع البيانات يعد أمراً مهماً، وأن هذه العملية (جمع البيانات) عادة ما تعرف بالتقويم.

ومن هنا نستطيع أن نعرف التقويم طبقاً لـ (تينبرك) " هو عملية الحصول على المعلومات (البيانات) واستخدامها لتكوين الأحكام والتي بدورها تستخدم في عملية صنع القرار " .

وأن (البيانات) " هي حقائق حول متغيرات (أشخاص - مواد - برامج) يحصل عليها المدرس أو المدرب باستخدام أدوات أو إجراءات معينة (اختبار، قياس، استفتاء، مقابلة، ملاحظة... الخ) أما (الأحكام) فهي " تغيير البيانات لتحديد الظروف الحالية أو التوقع للأداء المستقبلي " .

وأخيراً (القرارات) هي إقرار مبدأ عمل واحد أو إجراء واحد يتخذه الفرد من مجموعة إجراءات أو بدائل عدة .

## التقويم وانواعه: للتقويم نوعان رئيسيان هما :

اولا : **التقويم الذاتي** : في حياتنا اليومية كثيرا ما نجد ان الانسان لايقف عند التقويم , حيث اعطائه قيمه ما لما يدركه و يحسه , الا ان هذا التقويم يغلب عليه طابع التمرکز حول الذات , اي بمعنى ان احكامه تكون بقدر ارتباطه بذاته , اذ تعتمد على معايير ذاتيه ذات سمات متعددة منها المنفعة الشخصية , والعلاقات الطيبة , والشعور بتهديد الذات , والاحساس بقصور المكانة الاجتماعية و الحسد ... الخ .

ثانيا: **التقويم الموضوعي** : حتى يكون المربي الرياضي ( مدرس التربية الرياضية او المدرب ) منصفاً في احكامه وقراراته لا بد وان يعتمد على بيانات يحصل عليها من جراء استخدامها للعديد من المقاييس المقنعة ذات المواصفات المتعارف عليها علميا و تقنيا , ومثالها : القياسات و الاختبارات ذات العلاقة بالقياس الجسمي , كقياس ( الاطوال , و الوزن , و المحيطات لأعضاء الجسم ) , وكذلك الاداء البدني و الحركي ( كاختبارات صفة السرعة , و صفة القوة , والمطاولة ... الخ ) لتحديد مستويات النمو البدني واللياقة البدنية و الحركية لشخص ما .

### التقويم الذاتي ( الغير موضوعي)

### التقويم الموضوعي

1- الملاحظات غير دقيقة

1-الملاحظات دقيقة

2 - المعلومات تعتمد على التخمين والتكهن

2- معلومات ثابتة وصادقة

3- راي عام

3- اراء مخصصة

4- التحيز

4- الحياد

5- صادر عن جهل او معلومات خاطئة

5- ناتج عن التراث الفكري والمهاري

6- استعمال أدوات

6- استعمال الأدوات الدقيقة

7- اراء مطلقة وعامة

7- راي محدود وخاص

إضافة على ذلك ان التقويم الغير موضوعي يتصف ب:-

أ- قراءة سريعة

ب- لايعتمد على الفحص الدقيق

ج- لايعتمد على القوانين الاحصائية

والتقويم لا يتم الا من خلال احكام موضوعيه ومن خلال استخدام المعايير او المستويات او المحكات لتقدير القيمة .

**فالمعايير :** " قيم تصف مجموعات متعددة على اختبار او مقياس .... و المعايير وصفه لأنماط موجوده من الاداء ولا يجب اعتبارها مستويات مثلى او مستويات مرغوب في الوصول اليها " اما **المستويات** لا يمكن هنا اعتبارها معايير , لان المعايير معلومات تدلنا على كيفية الاداء الافراد في اي من الاختبارات البدنية او الحركية ... في حين نجد المستويات معلومات تدلنا على ما يجب ان نؤديه الافراد .

اما **المحكات :** هي " معايير نحكم بها على الاختبار او نقيمه , وقد تكون مجموعه من الدرجات او المقاييس او التقديرات او الانتاج .

### **استخدامات و اغراض التقويم في المجال الرياضي :**

مما لاشك فيه ان يكون كل من ( اللاعب , المدرب , المنهج التدريبي ) هي الأعمدة الأساسية لبناء هيكل العملية التربوية . التدريسية ( او التعليمية بالنسبة للميدان المدرسي ) . وان كل منهم يؤثر في الاخر، حيث ان فقدان او ضعف احدهم يخل في هذا الترابط و متانته .

الابعاد التي من الضرورة تقويمها :

- 1- الصفات السلوكية و الخلقية : ( روح العزم و التصميم والإرادة , الشجاعة , الامانة , روح الجماعة , احترام المنافس ) .
- 2- القدرات العقلية : ( الذكاء , سرعة اتخاذ القرار السليم , القدرة على التصرف في الظروف الحرجة , تفهم ابعاد اللعبة ) .
3. القياسات الجسمية : ( الطول , الوزن , الاعراض , المحيطات ,نسبة سمك الدهن ) .
- 4 . مكونات اللياقة البدنية و الحركية : ( الصفات البدنية المتخصصة في لعبه رياضيه ما مثل القوه , السرعة , المطاولة , المرونة , الرشاقة , ومكوناتها من مطاولة السرعة , و القوه المميزة بالسرعة و مطاولة القوه .... الخ ) .
5. القدرات المهاريه و الخططيه ذات العلاقة باللعبة .